حفل تأبيني للفقيد د. أحمد الكازمي .. أول مؤسس لمنظمة الدفاع عن حقوق الإنسان في اليمن

■ عدن/ نوال الحيدري وجهاد باحداد:
تصوير/ صقر العقربي

شهدت قاعة محمد علي لقمان بديوان رئاسة جامعة عدن الاثنين لماضي الحفل التأبيني لفقيد الوطن ورائد حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية الدكتور/ أحمد محمد حسين الحيدري (الكازمي).

وفي حفل التأبين الذي بدئ بأي من الذكر الحكيم والوقوف دقيقة حداد على روح الفقيد أشار الدكتور / عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن إلى أن الفقيد/ الحيدري يعد من الشخصيات الكبيرة التي تردد اسمها منذ الطفولة وتركت بصمات كبيرة لهذا الوطن، وقدمت أعمالاً إنسانية جليلة في الدفاع عن حقوق الإنسان لأكثر من عقدين.

وأوضح الأخ/ رئيس جامعة عدن أن على الجميع أن يتعلم من دروس الماضي التي تحتاج إلى مراجعة الضمير والذوات والاستفادة من الدروس والعبر التي تبناها الفقيد المناضل/ أحمد الحيدري، وتحويل هذه اللحظات الحزينة إلى لحظات مباركة يستفيد منها الجميع ، وأن جامعة عدن تتشرف عند استضافتها لهذا العمل التأريخي بعيداً عن الظلم والإقصاء.

وقال د. حبتور أن الكثيرون ربما لا يعرفون من هو الدكتور/ أحمد الحيدري ولكن من خلال الكتابات التى نشرت عنه وحديث زملائه عنه يظهر انه شخص قد حاز وكسب صداقة الجميع وتعامل مع الكل من منظار واحد.

وفي كلمة للأستاذ علي صالح مقبل عباد الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني السابق ألقاها نيابةً عنه الدكتور/ سالم سعيد قال فيها " أن الأقدار قد حالفته إذ عايش هذا المناضل منذ إشراقته الأولى إلى آخر ومضاته ، رجلٌ قلما يولد مثله ممن تجتمع فيهم أنفس الخصال النادرة ، تفرست فيه رجاحة العقل وسعة الفكر في ريعان شبابه مدركاً كل الإدراك أنه بذرة تستوجب الرعاية حتى تثمر الطيب وتشمل في ظلها كل ربوع الوطن" .

وأشار في كلمته إلى نشأة الفقيد ومراحل حياته التي لمعت فيها قرائن النبوغ ودلائل الدهاء منذ نعومة أظفاره متفوقاً على أترابه ومتقدماً على سنه ، وأدواره الكبيرة في المطالبة بحقوق الإنسان والثورة على القمع ومشاركته في المظاهرات الطلابية ضد الاحتلال البريطاني في عدن وتعرضه للاعتقال على خلفيتها، ومشاركته في الثورتين (سبتمبر وأكتوبر) المجيدتين والانتصار لهما والذود عنهما منذ سنوات مبكرة من عمره، وبعدها سفره لجمهورية مصر العربية للدراسة الجامعية في مجال على النفس وتعاظم مداركه حتى لمع قيادياً بارزاً في حركة القوميين العرب في الجامعات،لافتاً إلى أن الفقيد قد تقلد العديد من المناصب السياسية والقيادية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سابقاً.

ومن ناحيته عبر الأخ/ ناصر محمد حسين الحيدري شقيق الفقيد في كلمة الأسرة عن شكره الجزيل لرئاسة جامعة عدن ممثلة بالدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس الجامعة لرعايته الكريمة لهذا التأبين وكل من ساهم في إنجاز وإعداد الكتيب، ومن شارك في هذه الفعالية.

وقال إن الفقيد يُعد فيلسوفاً ومفكراً ومناضلاً قيادياً وسياسياً وحقوقياً في كل محطاته الحافلة بالصنائع الخالدة التي حضرت حياته، وتظل شاهدة له في قلوب محبيه ، ورجل زاوج المتناقضات وجمع بين العقل والقلب ومزج بين المنطق والمشاعر ، فكان حازماً بقراراته الحازمة في الأوقات الصعبة، والرقيق بالضمير الحي حتى في اللحظات الحرجة.

فيما ألقيت كلمة للإخوة/ علي منصر محمد سكرتير منظمة الحزب الاشتراكي اليمني والسفير السابق في جمهورية بلغاريا ألقاها نيابةً عنه الدكتور/ سالم سعيد أشار فيها إلى أن هذه اللحظات تمثل فاجعة وطنية وخسارة عظمى في حياة الشعوب والأمم والتي يدونها التأريخ وتبقى حاضرة في ذاكرة الأجيال.

وأوضح أن الأمة قد فقدت برحيل الدكتور/ أحمد الحيدري واحداً من أبرز وأنبل أبنائها الأبرار، ويمثل خسارة كبرى لا تعوض على وطننا وحركته الوطنية منذ الثلاثينيات من القرن المنصرم ففقد به الوطن إنساناً صلباً لا تلين له قناة في سبيل إحقاق الحق وإزهاق الباطل.

وفي كلمتين الأولى للمنظمة اليمنية لحقوق الإنسان والحريات الديمقراطية ألقاها فضل علي عبدالله رئيس المنظمة، والثانية للمركز اليمني لحقوق الإنسان عن منظمات المجتمع المدني ألقاها عثمان الكمراني أشادتا بالدور الريادي الذي لعبه الفقيد في تأسيسه أول منظمة لحقوق الإنسان في اليمن وأول رئيس لها، وبصماته البارزة وتمتعه بالخصال الممتازة وعلاقاته الواسعة،وأنطلق ونشر فكر الثقافة في الوطن ومآثره الإنسانية والحضارية، ومساهماته الواضحة لتحقيق الحق والعدالة في نفوس الأحرار والوطنيين.

فيما عرج الشيخ/ حسين يعقوب بافضل إمام وخطيب جامع باجنيد إلى حُسن خلق الفقيد وإلى بعض مواقفه الإنسانية وخصاله الحميدة، ومعالجته للأمور بحكمة رغم صراعه مع المرض.

وعقب الحفل تم توزيع كتاب خاصة عن الفقيد بعنوان "فقيد الانسانية ..الكازمي عهد الريادة وصدق الشهادة " ، تضمن محتويات الكتاب الإهداء وكلمة اسرة الفقيد والمنظمة اليمنية لحقوق الإنسان فضلاً عن المقدمة والسيرة الذاتية .

كما احتوى الفصل الاول شذرات من قلم الفقيد بينما كان الفصل الثاني كلمات ومقالات عن الفقيد ، اما الفصل الثالث التعازي والرابع صور مختارة والخاتمة بقلم علي محمد حسين الحيدري ويعد الكتاب من اصدار دار جامعة عدن للطباعة والنشر.

وضع الحجر الأساس لأكبر مستشفى تعليمي جامعي في البلاد

■ عدن/نصر باغريب:
تصوير/صقر العقربي

قام الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن امس الاول بوضع الحجر الأساس لمشروع بناء مستشفى عدن التعليمي – الجامعي التابع لجامعة عدن بمنطقة الحرم الجامعي بمدينة الشعب محافظة عدن، والممول من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والحكومة اليمنية بمبلغ مائة مليون دولار يسهم الصندوق العربي بقرض وقع على اتفاقية بشانه في وزارة التخطيط بمبلغ يصل إلى سبعة وستين مليون دولار على ان تتم تغطية بقية تكاليف المشروع من قبل الحكومة اليمنية.

وفي مراسيم احتفالية بهيجة فتحت أبواب رحبة للتفاؤل والتطلع الواثق بالأتي الأجمل، وضع الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور امس الاول الحجر الأساس للمشروع برعاية فخامة الرئيس/عبدربه منصور هادي..، حيث أعلن في حفل وضع الحجر الأساس عن دخول مرحلة إنجاز المشروع لمباني المستشفى التعليمي الجامعي حيز التنفيذ الفعلي خلال المدة المقبلة، على أن يستمر العمل بالبناء والتشييد لمدة ثلاث سنوات وهي المدة المحددة لانجاز مشروع المستشفى.

أوضح الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن في الكلمة التي ألقاها بالمناسبة أن مشروع المستشفى التعليمي الجامعي يعد انجازاً كبيراً تحقق لجامعة ومدينة عدن بعد تسع سنوات من الجهد والمتابعة والتعب والأمل والمثابرة مشيراً الى أن بشائر ثمار المتابعة والتنفيذ للمستشفى تحقق الأسبوع الماضي مع توقيع اتفاقية التمويل للمشروع بين وزارة التخطيط الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

وأكد الأخ/رئيس جامعة عدن – في كلمته التي ألقاها بقاعة كلية الهندسة التي احتضنت فعالية الاحتفال والمجاورة لمساحة الأرض لمبنى المستشفى الجامعي – أن مشروع المستشفى التعليمي يعد أكبر مشروع ينفذ طوال تاريخ جامعة عدن ويعد أيضاً من المشروعات الكبيرة والمهمة على مستوى اليمن..، منوهاً إلى أن حدث اليوم هو حدثٌ تاريخي مهم واستثنائي.

وأشار إلى جملة الفوائد الجمة للمشروع الذي سيستفيد منه الطلاب والأساتذة والباحثون في كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان بجامعة عدن، وأيضاً ما يعول عليه المواطنون من أبناء المدينة والمحافظات المجاورة الذين سيجدون موئلاً استشفائياً متطوراً يتلقون فيه العلاج ويداوون فيه أمراضهم وأملاً جديداً لهم بوصفه فاتحة خير وتطور مقبل لهم ولأبنائهم الطلاب على حد سواء.

وعبر الدكتور/عبدالعزيز صالح بنّ حبتور عن سعادته الغامرة بإعلان تدشين العمل بمشروع المستشفى الجامعي وبحضور أساتذة كبار من جامعة عدن بهذا الحفل التدشيني معرباً عن اعتزازه بمشاركة العديد من الشخصيات الأكاديمية والمسئولة بالجامعة بهذا الحدث التاريخي بالجامعة وممن كان لهم إسهام إيجابي في انجاح مساعي تحقيق تنفيذ هذا المشروع الحيوي.

وهنأ في سياق كلمته كل منتسبي جامعة عدن من أساتذة وموظفين وفنيين وطلاب ببدء التنفيذ لمشروع المستشفى الجامعي..، كما هنأ الأطباء والصحيين المساعدين في مدينة عدن ومكتب الصحة بعدن والمؤسسات الصحية بالمحافظة بهذا الانجاز الصحي بالمدينة.

ولفت الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور في كلمته إلى أن ثمة اتفاقاً تم بين جامعة عدن ورجل الخير الشيخ المهندس عبدالله احمد بقشان لإعداد دراسة هندسية شاملة لتصاميم مشروع إنشاء مبانٍ جديدة لكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن بمنطقة الحرم الجامعي بمدينة الشعب بحيث تكون كلية الطب الجديدة مجاورة للمستشفى التعليمي الجامعي جامعة عدن.

وأشار في ختام كلمته إلى أن رجل الخير الشيخ المهندس/عبدالله أحمد بقشان سيمول مشروع الدراسات والمخططات الهندسية لمباني كلية الطب الجديدة بمبلغ يصل إلى نحو مليون وثلاثمائة ألف دولار عدن معرباً عن شكره وتقديره للشيخ عبدالله بقشان الذي أسهم ومول العديد من مشاريع جامعة وأنشطتها العلمية ومنها تمويله لمشروع المخططات الهندسية للمستشفى الجامعي.

ويشمل مشروع مستشفى عدن التعليمي الجامعي ثلاثة طوابق، ومباني سكنية للكوادر الطبية العاملة في المستشفى، ومهبط للطائرات الاسعافية، والطرقات، ومواقف السيارات، والكهرباء، والاتصالات، والمياه، والصرف الصحي، ومعالجة المخلفات، والأسوار، والبوابات، وأعمال، تجميل وتشجير الموقع العام، ويتضمن المشروع كذلك توفير الخدمات الفنية اللازمة وتقديم الدعم المؤسسي وتدريب طلاب كليات الطب بجامعة عدن والكوادر المحلية.

ويتسع المستشفى لأكثر من 400 سرير ومزود بأحدث الوسائل الفنية التخصصية المتطورة العلاجية والمختبرية، إضافة إلى الأقسام التخصصية الباطنية والجراحة والعامة والتخصصات الأخرى.

الى ذلك التقى الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن بمكتبه أمس الأخ / جمال بدر العواضي مدير المركز الوطني لحقوق الانسان بصنعاء، لبحث التوجهات المقبلة لجامعة عدن لتعزيز وتوسيع دورها التعليمي في اوساط الشباب وخدمة المجتمع وتنميته وتوفير فرص التأهيل النظري والمهاري لأبنائه.

وتطرق اللقاء لمبادرة جامعة عدن لتأسيس منتدى عدن لتنمية الشباب، بهدف توفير فرص التأهيل العملي والتخصصي للشباب في المجتمع المحلي وبمدينة عدن من خريجي الثانوية العامة والجامعات، واستيعاب طاقات وقدرات الطلاب في أعمال تساعدهم على شق طريقهم للمستقبل الذي يطمحون إليه، انسجاماً مع أولويات وحاجات سوق العمل المحلية والإقليمية.

وأكد اللقاء دور جامعة عدن العلمي والتعليمي والتنموي بوصفها مؤسسة وطنية تحمل رسالة تنويرية إنسانية شاملة، ما يتطلب منها أن تسعى بدأب واستمرار للعمل والبحث والمساعدة في معالجة مايطرأ من مشكلات في المجتمع وتداعياتها وفق توجهات علمية موضوعية ومتاحة، وجامعة للجميع، بعيداً عن التحزب أو التسييس أو الانحياز أو العشوائية أو التجريب غير المدروس.

وأستعرض الأخ/ رئيس جامعة عدن والأخ/ جمال العواضي الخطوات التحضيرية التي تعكف جامعة عدن على إنجازها للإعلان عن منتدى عدن لتنمية الشباب، الذي سيشكل نافذة أمل جديدة للطلاب والشباب يعمل على تأهيلهم والرفع من مستوياتهم العملية التطبيقية في مجالات تخصصاتهم التي يرغبون الانخراط فيها بعد امتلاكهم للمهارات العملية اللازمة وتمتعهم بالكفاءة المطلوبة في سوق العمل.

وتناول اللقاء أهمية وجود علاقات تعاونية تعزز من نجاح أهداف المنتدى التنموي للشباب والطلاب، وذلك من خلال العمل على فتح قنوات للتعاون المشترك مع الجهات ذات العلاقة بتنمية قدرات الشباب والطلاب في اليمن ودول الخليج والدول الغربية والمنظمات الدولية بما يتيح فرصاً أكبر تلبي تطلعات الشباب والطلاب للتأهيل العلمي والبحث عن فرص مقبلة لهم..، وذلك انطلاقاً من مسئولية الجامعة وأهدافها تجاه بيئتها ومكوناتها.

وأوضح اللقاء أنه سيعول على منتدى عدن لتنمية الشباب مساعدة الطلاب والشباب على إنجاز طموحاتهم ورغباتهم التعليمية المهنية.. وحاجاتهم الملحة للرفع من مستواهم وقدراتهم العملية والعلمية عند تقدمهم لشغل وظائف في اختصاصات متعددة بالمؤسسات والشركات المختلفة بسوق العمل المحلي والإقليمي..مشيراً إلى ضرورة إشراك أسر الطلاب والشباب وكل المكونات الفاعلة في المجتمع دون استثناء أو إقصاء وبغض النظر عن توجهاتهم وانتماءاتهم تحت مظلة جامعة عدن التي تعد البيت الجامع الذي سيعمل الجميع فيه على بلورة وتنفيذ وتحقيق هدف تنمية قدرات ومهارات ومعارف الشباب والطلاب بما يتمخض عنه قوة شبابية فاعلة وكفوءة تبني الوطن وتعزز مكونات المجتمع المدني في البلاد.

وبيّن اللقاء أن التحضيرات جارية حالياً لتأسيس منتدى عدن التنموي للشباب، وعملية وضع الرؤية والأهداف لحيثيات تأسيسه، وبرنامج عمله وهيكله التنظيمي ولجنته التحضيرية الرئيسية والفرعية ، والنقاشات التمهيدية مع كل الجهات المعنية لانجاح تنفيذ أهداف المنتدى والنتائج المتوخاة منه التي تصب محصلتها الأخيرة في الارتقاء بالمجتمع وخدمة الشباب والطلاب ومستقبلهم ومستقبل بلادهم.

تخرج (357) طالبـاً وطالبة من كلية الشفاء بالحديدة

■ الحديدة / أحمد كنفاني :

احتفلت كلية الشفاء للعلوم الطبية والتقنية في محافظة الحديدة أمس الأول بتخرج (357) طالباً وطالبة من حملة شهادات الدبلوم العالي في مختلف التخصصات المعتمدة في الكلية .

وفي الحفل الذي نظمته الكلية بقاعة أرض الأحلام هنأ الوكيل المساعد لمحافظة الحديدة هاشم عبدالرزاق العزعزي الطلاب الخريجين بمناسبة التخرج منوهاً بما سيمثلونه من رفد لمسيرة التنمية الوطنية وخدمة شرائح المجتمع في المحافظة .

وأكد حرص قيادة السلطة المحلية في المحافظة على بذل المزيد من الجهود وتذليل الصعوبات التي تواجه عمل الكليات والجامعات بما يمكنها من أداء مهامها على أكمل وجه وصولاً إلى مخرجات تعليمية وكوادر مؤهلة من الشباب قادرة على العطاء والمشاركة بفاعلية في عملية البناء والتنمية .

وأشار العزعزي إلى أن كلية الشفاء تعتبر من التجارب الجيدة ونموذجاً للتعليم الخاص الناجح الذي يترجم الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص .

من جانبه لفت المدير التنفيذي لكليات المجتمع راشد الخضمي إلى أن الاحتفال بتخرج هذه الكم من طلاب الكلية للعامين الدراسيين 2011 - 2012م – 2012 - 2013م من الدفعتين (الرابعة والخامسة) دفعتي (الحوار الوطني) يتزامن مع أيام انعقاد فعاليات مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي مع تدشينه في الثامن عشر من مارس الماضي طوى اليمنيون صفحة الماضي إلى غير رجعة مدشناً بذلك مرحلة جديدة من البناء والاستقرار والتنمية .

كما ألقيت عدد من الكلمات من قبل عميد كلية الشفاء في المحافظة ماجد شجون وعن الطلاب الخريجين أنيس عبده قايد وعن أعضاء هيئة التدريس استعرضت في مجملها الخطوات والنجاحات التي حققتها الكلية خلال السنوات الماضية في الدفع بعملية التنمية ونشر العلم والمعرفة في أوساط المجتمع .

تخلل مجريات الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين في السلطة المحلية والجهات ذات العلاقة وأولياء أمور الطلاب بعض الفقرات الفنية والإنشادية والعروض المسرحية نالت استحسان الحاضرين .

شرطة السير بوادي حضرموت تنظم فعاليات بمناسبة أسبوع المرور

■ سيئون / صالح باصالح :

تنظم إدارة شرطة السير بوادي وصحراء حضرموت بمناسبة أسبوع المرور العربي لهذا العام 2013م تحت شعار (سلامتي مسؤوليتي) عدداً من الفعاليات والأنشطة المرورية .

وفي هذا الاطار عقد بإدارة امن وادي حضرموت اجتماع ضم الأخوين العميد/ حسين هاشم الحامد مدير امن الوادي والصحراء محافظة حضرموت والعقيد/ سعيد علي العامري مدير إدارة شرطة السير بالوادي والصحراء وتم في الاجتماع مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بإدارة شرطة السير والاستعدادات الجارية لاستقبال اسبوع المرور العربي لهذا العام 2013م الذي يأتي تحت شعار (سلامتي مسؤوليتي) والذي سوف تدشن فعالته يوم السبت القادم 4/ مايو/2013م وتستمر حتى العاشر منه.

وأشار العقيد/ سعيد العامري مدير إدارة شرطة السير بالوادي الى ان الأسبوع سيشهد عدداً من الفعاليات منها النزول الميداني إلى الجامعات والمدارس ورياض الأطفال لإلقاء المحاضرات التوعوية.. مطالبا الجميع بالتفاعل مع فعاليات الأسبوع والالتزام بالأنظمة والإرشادات المرورية.

وأشار الاخ/ العقيد سعيد علي العامري مدير شرطة السير بالوادي والصحراء (محافظة حضرموت) الى أن الإدارة أصدرت برنامجاً يشمل العديد من الفعاليات منها تنظيم حملات توعوية وإرشادية حول حزام الأمان واستخدام الهاتف أثناء القيادة وقيادة صغار السن استهدفت كافة فئات المجتمع المدني .. مضيفاً أن إدارات شرطة السير في جميع مديريات الوادي سوف تنظم عدداً من الفعاليات المرورية التوعوية بالمناسبة.

واختتم حديثه بحث جميع السائقين ومستخدمي الطريق على أن يجسدوا شعار الأسبوع من خلال تطبيق الإرشادات والقواعد المرورية .

وكيل محافظة الحديدة يدشن مشروع العون الغذائي لـ (570) أسرة بالمراوعة

■ الحديدة / ... كنفاني :

دشن وكيل محافظة الحديدة الدكتور الحسن طاهر ومعه الأخ / مراد أبو حاتم مدير مديرية المراوعة يوم أمس الأول مشروع العون الغذائي الذي تنفذه مؤسسة المنار للتنمية الاجتماعية بمديرية المراوعة ويستفيد منه نحو 570 أسرة كل ثلاثة أشهر بدعم من فاعل خير من المملكة العربية السعودية.

وفي التدشين أكد الأخ وكيل المحافظة أهمية توزيع المعونات الغذائية على الفقراء والمساكين وإيصالها إلى مستحقيها حسب الآليات المتبعة في التوزيع للتخفيف من معاناتهم .

وعبر الوكيل عن تقديره وشكره لمؤسسة المنار للتنمية الاجتماعية بالمراوعة للجهود الإنسانية والخيرية التي تقدمها للفقراء والمساكين للتخفيف من معاناتهم ؛؛ مشيداً بما تقدمه المؤسسة من مساعدات خيرية للمحتاجين في المديرية .

من جانبها أوضحت الأخت/ زمزم أحمد يحيى سليمان رئيسة المؤسسة أن المؤسسة تسعى من خلال هذا المشروع إلى أعانة الأسر المحتاجة والفقراء والمساكين والأيتام والأرامل بمديرية المراوعة والقرى المجاورة لها ؛؛ مشيرة إلى أن عدد المستفيدين من المواد الغذائية بالمديرية تجاوز 570 أسرة كل ثلاثة أشهر وكل» بحسب الفئات والاحتياج ؛؛ لافتة إلى أن المواد الغذائية تشتمل على قطم من الأرز والدقيق والسكر والشاي .

وأشارت زمزم إلى أن المؤسسة تسعى إلى تحقيق أهدافها بنجاح من خلال إحياء روح التكافل في المجتمع والإسهام في تخفيف معاناة المحتاجين وإطعام الفقراء والمساكين وسد حاجاتهم من خلال تقديم الدعم لهم للتخفيف من معاناتهم .

وأكدت أن عملية توزيع المواد الغذائية تتم في المؤسسة من خلال صرف قسائم" كوبونات"، بالتنسيق مع المحتاجين في الأحياء الفقيرة لحصر الأسر الفقيرة والمحتاجة وتعبئة تلك "الكوبونات" بأسمائهم ليتم بموجبها توزيع المواد الغذائية على الأسر يداً بيد.

أخي القارئ ..
أختي القارئة

سوء التغذية أعظم تهديد يواجه الطفل والأم والمجتمع وفهم أسبابه وعواقبه كفيل بتجنبه

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع